

تفسير السمرقندي

. @ 589 @

ثم قال عز وجل ^ أمن خلق السموات والأرض ^ يعني ا□ الذي خلق السموات والأرض ! 2 ! 2
يعني المطر ! 2 2 ! يعني بالمطر ! 2 2 ! يعني البساتين واحدها حديقة وإنما سميت
حديقة لأنها محاطة بالحيطان وقال بعضهم إذا كانت ذا شجر يقال لها حديقة سواء كان لها
حائط أو لا ! 2 2 ! يعني ذات حسن ! 2 2 ! يعني ما كان لمعبودكم قوة ويقال ما كان
ينبغي لكم أن تنبتوا شجرها ويقال ما قدرتم عليه وقرأ أبو عمرو وإبن عامر ! 2 ! 2
بالياء على معنى الخبر وقرأ الباقون بالتاء على معنى المخاطبة وقرأ عاصم في رواية أبي
بكر ! 2 2 ! بتخفيف الدال وقرأ الباقون بالتشديد ثم قال ! 2 2 ! يعينه على صنعه
اللفظ لفظ الإستفهام والمراد به الإنكار والزجر ! 2 2 ! يعني يشركون الأصنام .
ثم قال عز وجل ^ أمن جعل الأرض قراراً ^ يعني مستقراً لا تميد بأهلها ويقال ! 2 2 ! أي
لا تتحرك ! 2 2 ! و ! 2 2 ! يعني خلقاً لها يعني فجر بنواحي الأرض أنهاراً ويقال شق
بينهما أنهاراً ! 2 2 ! أي خلق للأرض ! 2 2 ! أي الجبال الثوابت ! 2 2 ! يعني العذب
والمالح حازراً يعني ستراً مانعاً من قدرته لا يختلطان بعضهما في بعض ! 2 2 ! يعينه على
صنعه ! 2 2 ! توحيد ا□ عز وجل .
ثم قال ^ أمن يجب المضطر ^ يعني أمن يستجيب في البلاء للمضطر ! 22 ! ! 2 2 ! يعني
ومن يكشف الضر ! 2 2 ! يعني سكان الأرض بعد هلاك أهلها ! 2 2 ! قرأ أبو عمرو وإبن عامر
في إحدى الروايتين ! 2 2 ! بالياء على معنى الخبر عنهم وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالتاء
على معنى المخاطبة وقرأ حمزة والكسائي بتخفيف الذال وقرأ الباقون بالتشديد وقرأ أبو
عمرو ونافع في رواية قالون ! 2 2 ! بالهمز والمد وقرأ الباقون بغير مد بهمزتين .
ثم قال عز وجل ^ أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ^ يعني من يرشدكم في أهوال البر
والبحر ! 2 2 ! يعني قدام المطر ^ إليه مع ا□ تعالى